



Distr.: Limited
18 April 2013

Arabic
Original: English

مجلس إدارة
برنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

الدورة الرابعة والعشرون

نيروبي، ١٥ - ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣

مشروع قرار بشأن متابعة التنمية المستدامة من خلال السياسات الحضرية الوطنية

إن مجلس الإدارة

إذ يستذكر قرار الجمعية العامة ٢٢١/٦٣ الصادر في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ الذي دعا في الفقرة ٣ الحكومات الى تشجيع مبادئ وممارسات التوسع الحضري المستدام وتعزيز دور ومساهمة سلطاتها المحلية المعنية في تطبيق تلك المبادئ والممارسات،

إذ يستذكر قرار الجمعية العامة ١٦٥/٦٥ الصادر في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ الذي دعت الجمعية العامة بمقتضاه إلى نشر وتنفيذ المبادئ التوجيهية الدولية المعنية باللامركزية والحصول على الخدمات الأساسية للجميع التي اعتمدها مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في قراره ٣/٢١ الصادر في ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ و ٨/٢٢ الصادر في ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩،

إذ يستذكر قرار مجلس الإدارة ١٧/٢٣ الصادر في ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١١ الذي يشجع الحكومات والشركاء في جدول أعمال المؤهل على أن تنظر بجدية الى الحاجة إلى زيادة الكثافة الحضرية من خلال تكثيف استخدام الأراضي كجزء من تحسين التخطيط الحضري توجها لتعزيز أنماط التنمية التي تكفل الإسكان للجميع وتزيد من فرص توفير العمل والحد من الزحف الحضري غير المخطط فضلا عن الحد من تكاليف الاستثمار في البنى التحتية، والتأثير الايكولوجي للمراكز الحضرية والطلب على النقل واستخدام الطاقة، والتغلب على تزايد الانقسام الاجتماعي والتشتت المكاني وما ينجم عن ذلك من الأنماط غير ذات الكفاءة لاستخدام الأراضي،

وإذ يسلم بالفقرة ٢٢٦ من وثيقة النتائج لمؤتمر ريو+٢٠ "المستقبل الذي نصبو إليه" بشأن اعتماد إطار عالمي لمدة عشر سنوات للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة (إطار البرامج لعشر سنوات) بما في ذلك برنامجه بشأن المباني والتشييد المستدامة والحاجة الى بنية تحتية حضرية داعمة لأنماط الحياة المستدامة،

وإذ يحيط علماً بإعلان نيروبي الصادر عن الدورة الرابعة للمؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالإسكان والتنمية الحضرية الذي اعتمد في ٢٣ آذار/مارس ٢٠١٢ والذي التزم بمقتضاه الوزراء الأفريقيون المسؤولون

عن الإسكان والتنمية الوطنية بعدة أمور من بينها تدعيم ووضع سياسات حضرية وطنية تحويلية واعتماد استراتيجيات لتحقيق التنمية الأكثر براعة واستدامة من خلال إعادة تشكيل الحيز المكاني، والبنية التحتية والتدفقات في تنمية حضرية جديدة وإعادة تأهيل المدن القائمة مما يسفر عن مدن مترابطة ومختلطة الاستخدام وذات تنمية أعلى كثافة ويمكن المشي فيها واستخدام للدراجات وموجهة نحو التحول.

وإذ يضع في اعتباره تقرير المدير التنفيذي المقدم إلى الدورة الرابعة والعشرين لمجلس الإدارة، في الوثيقة HSP/ GC/24/2/Add.8 المعنونة أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية: التقرير المرحلي للمدير التنفيذي بشأن التنفيذ المتسق للمبادئ التوجيهية المعنية بالحصول على الخدمات الأساسية للجميع، والمبادئ التوجيهية بشأن اللامركزية وتوصيته بوضع مبادئ توجيهية تكميلية عن التخطيط الحضري والإقليمي من أجل تيسير تنفيذ المبادئ التوجيهية الحالية من خلال توفير وثيقة مرجعية للتخطيط المشترك بين القطاعات والمتعدد المستويات،

وإذ يستذكر هدف مجال التركيز رقم ٢ المعني بالتخطيط والتصميم الحضريين للخطة الاستراتيجية لمؤتمر الأمم المتحدة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ المتمثل في "... تحسين السياسات والخطط والتصميمات المتعلقة بقيام مدن مترابطة بدرجة أكبر وجامعة من الناحية الاجتماعية والأفضل تكاملاً واتصالاً، تعزز التنمية الوطنية المستدامة، وتتكيف مع تغير المناخ على مستوى المدينة والمستويات الإقليمية والوطنية".

١- يشجع الحكومات على الشروع في عمليات لاستعراض وتعزيز ووضع السياسات الحضرية الوطنية حسب مقتضى الحال باعتبار ذلك استراتيجية رئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الوطنية ولتعظيم المنافع القطرية والمحلية للتوسع الحضري مع العمل في نفس الوقت على تخفيف العوامل الخارجية المعاكسة المحتملة وباعتبارها آلية تنسيق فيما بين مختلف القطاعات والوزارات؛

٢- يطلب إلى المدير التنفيذي أن يضع بالتشاور مع لجنة الممثلين الدائمين إطاراً توجيهياً عاماً للتنمية وحيثما يكون ملائماً سياسات حضرية قطرية تستند إلى خبرات دولية جيدة ولمواصلة دعم الدول الأعضاء لدى وضع وتحسين سياساتها الحضرية؛

٣- يدعو الدول الأعضاء إلى تيسير العمليات التشاركية ومشاركة أصحاب المصلحة على نطاق واسع، بما في ذلك السلطات المحلية و لدى رسم وتعديل وتنفيذ السياسات الحضرية الوطنية وحيثما يكون ملائماً وعلى وجه الخصوص من خلال المنتديات الحضرية الوطنية، وكوسيلة كذلك للإعداد لمؤتمر المؤهل الثالث؛

٤- يشجع الحكومات والشركاء في جدول أعمال المؤهل على استخدام منهجيات التوسع المخطط للمدن لتوجيه عملية التنمية المستدامة للمدن التي تواجه نمواً حضرياً سريعاً، وتلافي انتشار الأحياء الفقيرة، وتعزيز فرص الحصول على الخدمات الوطنية الأساسية ودعم الإسكان الشامل وتعزيز فرص العمل وزيادة بيئة العيش المأمونة والصحية؛

٥- يدعو المدير التنفيذي إلى إقامة شراكات استراتيجية صوب تعزيز مساهمة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في تنفيذ إطار البرامج لعشر سنوات بشأن أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة الذي اعتمد خلال مؤتمر ريو+٢٠ بما في ذلك برنامجه عن المباني والتشييد المستدامة فضلاً عن كيفية الترويج

للبنية التحتية الحضرية الداعمة لأنماط الحياة المستدامة من خلال الأطر المكانية الوطنية، بما في ذلك الصلات بين المناطق الوطنية والريفية.

٦- يدعو المجتمع الدولي والمؤسسات المالية الى الإسهام في توفير الموارد المالية الكافية في مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية لتمكين الموئل من مساعدة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال في تعبئة الاستثمارات العامة ورأس المال الخاص لتحقيق التنمية الحضرية المستدامة من خلال تنفيذ السياسات الوطنية القطرية وتوسعات المدن المخططة.

٧- يطلب إلى المدير التنفيذي أن يقدم تقريراً الى مجلس الإدارة في دورته الخامسة والعشرين عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.
